

25

كانون الثاني
2016

لوروا

مجلة شهرية - تُعنى بالطفل - تصدر عن «مداد سوريا» للثقافة والإعلام



الرحلة الصغير في بلاد الأسكيمو

في هذا العدد

3 هل تكبر المجلات؟

4 سيناريو في المختبر العلمي

6 حكاية القطة البكاءة

7 قصيدة حدّثنا الحجر

8 الرحلة الصغير في بلاد
الأسكيو

10 حامد الأمدي.. شيخ الخطاطين

12 ورشة زورق

13 صفقة اللابوس القاضية

16 سيناريو سرّ ألحان الناي

18 لين.. عازفة الكمان المبدعة

20 ضيف ثقيل الظل

23 متى سأصبح كبيراً؟

24 سيناريو صيّاخ أعظم صيّاخ

26 فيلم شجاعة: حكاية مريدا

28 حمادة المشاكس

29 ألعاب وألغاز وتسال



الهيئة الاستشارية
براء الجمعة
خير الدين عبيد
عبد القادر عبدالي
هيمى المفتي

رئيس التحرير
محمد السلوم

التصميم الفني
محمود السعيد

للتواصل والمراسلة:

www.zawrak.net
www.facebook.com/zawrakmag
info@zawrak.net



مجلة شهرية تُعنى بالطفل
تصدر عن مداد سوريا
للثقافة والإعلام



هل تكبر المجلات؟

الفرخ تكبر، ينبت ريشها الملون، ترفرف، وتطير مغادرة عشاها إلى الفضاء الفسيح، حيث الضياء والحرية والتغريد.
الحملان تكبر، تترك الرضاعة من ضرع أمها، تقضم العشب الطري، تقفز، ويلمع صوفها الأبيض كجوزة قطن.
المهور أيضاً تكبر، تسابق أمهاتها الأفراس، تصهل بكل قوة، وتنهب الأرض بحوافرها الفتية، لتغذو أحصنة وأفراس أصيلة.
والأطفال يكبرون، يزداد طولهم، تقوى أجسامهم، تزداد معلوماتهم وخبراتهم، يبدؤون بتنفيذ أحلامهم.

لكن.. هل تكبر المجلات؟

نعم تكبر، يزداد عدد صفحاتها، كي تتسع للأحلام الجديدة، والمقترحات، والأفكار.

تتعدد أبوابها وتتسع، كي تدخل النسائم العطرة والشمس إلى غرف البيت، ليصبح ألقاً منعشاً، فهذا باب الشعر المزركش بالمعاني والصور، وذاك باب القصة المنقوش بكلمات ساحرة شيقة، الأبواب كثيرة.. باب حجري له أعمدة منحوتة وتيجان مزخرفة يحكي قصة الحضارة، وآخر له ألف مفتاح للتسالي وباب خامس وسادس و.....

المجلة هي أنتم، الزورق زورقكم، كلما حلمتم برحلة أبعد.. أكثر إثارة ومتعة، ستجدون الزورق قد كبر أيضاً وصار أبهى وأروع.
لقد كبرت مجلة زورق، أصبح عدد صفحاتها منذ اليوم اثنان وثلاثون صفحة.

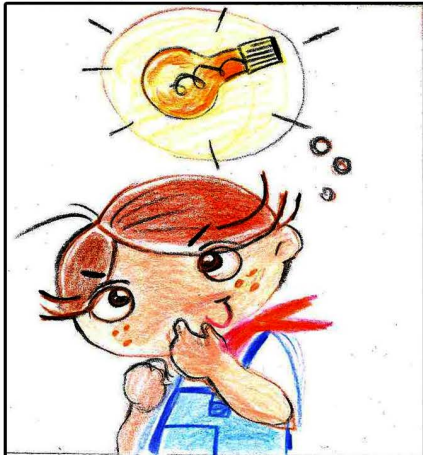
زورقكم الجديد يتسع الآن إلى أحلام جديدة، أفكار ومعاني ومعارف جديدة، و..... بسمة مشرقة جديدة.



في المختبر العلمي

مغامرات تيم الفضولي

سيناريو: نور الشام-رسوم: نجلاء





التسلل من الباب الخلفي، ثم التسلل للسيارة بيجلان يومي ممتع، برضي فضولي بامتياز... دهههه..

وهذا قسم التجارب الكيميائية.. وذاك قسم الاختبارات التي أجريتها على الفئران وأحيواناتك



جدتي أنا نعسان، سأصعد لأنام بغرفتك قليلاً.. فلا تشغلي بالك



أم اقل إن اصطحاب الأطفال ممنوع يا أبا تيم؟ يا عوني وسنديا عسرت بفضل ابنك اهم ركن في مختبري.. ايه..



يا إلهي إنه صوت نكسه قوارير مختبري الفني.. ما أخطب؟! سناتي معك لنعرف القصة. فنحن عونك وسندك يارجل.. لا تغلق..



فئران وحيواناتك سيقتلني فضولي إذا تجاهلك رؤيت تلك أحيواناتك الممسكيت الآن..



تيم ليس بغرفتي.. اتره تسلل للحديقت يا بنني؟ بل هو معنا، وسيمضي اليوم بالعقوبات بدل الازاجيع، لعله يتعلم كيف يقلع عن عشرينته.



سننظف أنت هذه الغوضى، وباقي عقوبتك سننجرها في البيت

كيف جئت إلى هنا؟ سأضطر لدفع من كل ما أفسدته يا حشور، عدا عجلي من صديقي

كنت أحاول أن أحرر الفئران من القفص لتلاهو قليلاً، فتعطيتك أفضل النتائج في اختباراتك يا عمه

حكاية القطة البكاء

تأليف: عارف الخطيب

رسوم: سهير

قَالَتْ لَهَا الْفِطَّةُ: لَنْ أَكْفَ عَنِ الْبُكَاءِ، حَتَّى يَعُودَ إِلَيَّ
بَيْتِي الْجَمِيلَ.

- لَا تَكُونِي حَمَقَاءَ، بَيْتُكَ لَا يَعُودُ بِالْبُكَاءِ!

ظَلَّتِ الْقِطَّةُ تَمُوءُ، وَتَبْكِي: هَيْ، هَيْ، هَيْ..

وظَلَّ السُّطْلُ يَجْمَعُ دُمُوعَهَا..

مَرَّ بِهَا كَلْبٌ، وَقَفَّ عِنْدَهَا، وَقَالَ لَهَا: أَيَّتُهَا الْقِطَّةُ

الْبَيْضَاءُ، كُفِّي عَنِ الْبُكَاءِ!

قَالَتْ لَهُ الْفِطَّةُ: لَنْ أَكْفَ عَنِ الْبُكَاءِ، حَتَّى يَعُودَ إِلَيَّ

بَيْتِي الْجَمِيلَ.

- لَا تَكُونِي حَمَقَاءَ، بَيْتُكَ لَا يَعُودُ بِالْبُكَاءِ!

ظَلَّتِ الْقِطَّةُ تَبْكِي، وَتَبْكِي: هَيْ، هَيْ، هَيْ..

طَفَحَ السُّطْلُ بِالدُّمُوعِ، وَفَجَأَهُ، انْقَطَعَ صَوْتُ الْبُكَاءِ!

دُهِشَ الْخُرُوفُ، وَالذَّجَاجَةُ، وَالْكَلْبُ..

أَسْرَعُوا إِلَى الْقِطَّةِ الْبُكَاءِ، وَجَدُوهَا غَارِقَةً فِي دُمُوعَهَا!

كَانَتْ هُنَالِكَ قِطَّةٌ بَيْضَاءُ..

الْقِطَّةُ الْبَيْضَاءُ، تَعِيشُ فِي بَيْتٍ جَمِيلٍ.

جَاءَتْهَا قِطَّةٌ غَرِيبَةٌ، اِغْتَصَبَتْ بَيْتَهَا الْجَمِيلَ، وَطَرَدَتْهَا

مِنْهُ.

حَزِنَتِ الْقِطَّةُ الْبَيْضَاءُ، عَلَى بَيْتِهَا الْجَمِيلِ.

فَعَدَّتْ فِي سَطْلِ فَارِغٍ، وَصَارَتْ تَمُوءُ، وَتَبْكِي: هَيْ، هَيْ، هَيْ..

هَيْ..

مَرَّ بِهَا خُرُوفٌ، وَقَفَّ عِنْدَهَا، وَقَالَ لَهَا: أَيَّتُهَا الْقِطَّةُ

الْبَيْضَاءُ، كُفِّي عَنِ الْبُكَاءِ!

قَالَتْ لَهُ الْفِطَّةُ: لَنْ أَكْفَ عَنِ الْبُكَاءِ، حَتَّى يَعُودَ إِلَيَّ

بَيْتِي الْجَمِيلَ.

- لَا تَكُونِي حَمَقَاءَ، بَيْتُكَ لَا يَعُودُ بِالْبُكَاءِ!

ظَلَّتِ الْقِطَّةُ تَمُوءُ، وَتَبْكِي: هَيْ، هَيْ، هَيْ..

وظَلَّ السُّطْلُ يَجْمَعُ دُمُوعَهَا..

أَقْبَلَتْ عَلَيْهَا ذَّجَاجَةٌ، وَقَفَّتْ عِنْدَهَا، وَقَالَتْ لَهَا: أَيَّتُهَا

الْقِطَّةُ الْبَيْضَاءُ، كُفِّي عَنِ الْبُكَاءِ!



حَدَّثَنَا الْحَجَرُ

شعر: بيان الصفيدي
رسم: حسام الدندشي

قال "سلام": يا "مَّامُ"
حجرٌ.. إزميلٌ.. أو قلمٌ
عَرَفُوا مَنْ نَحْتُوا أو رسموا
أصغينا.. حدَّثنا الحجرُ
عَمَّنْ نَقَرُوا
عَمَّنْ حَفَرُوا
رَسْمٌ نافرٌ
شكلٌ غائرٌ
في أهراماتٍ ومغاورٍ

نقشٌ.. وشمٌ
رقشٌ.. وشمٌ
قال "سلام": يا "مَّامُ"
الحجرُ الصامتُ إنسانٌ
يجعله ينطقُ فتأُنْ
أنا أُعطي الأحجارَ حياةً
واسمي في فني: "النَّحَاتُ"

غائر: عميق، نافر: بارز، مغاور: جمع
مغارة، الوشم والوشم: الرسم على الجلد،
النقش: الرسم على الحجر، الرقش: التزيين.

الرحالة الصغير في بلاد الأسكيمو



جلس الرحالة وأصدقاءه حول مدفأة الحطب التي اتقدت بشدة، سمعوا صوتاً يناديهم في الخارج، قال ماهر: لا يعقل أن يخرج أحد من بيته وسماكة الثلج نصف متر على الأقل، ولكن الصوت استمر في الصراخ، إنه عبود... قال سعيد. ضحك الرحالة وقال: لابد أن أجداده من الأسكيمو، عندها اتجهت الأنظار للرحالة الصغير تطلب منه الشرح.



الإنويت أو الأسكيمو شعب يسكن في شمال الكرة الأرضية، في روسيا وآلاسكا وكندا، وتعني إنويت "الناس" بينما الأسكيمو تعني "الناس الذين يأكلون طعامهم نيئاً" وتعتبر هذه التسمية مهينة عندهم، ولكنها غلبت عليهم لكثرة استعمالها.



للإنويت بشرة تميل للسمر، وشعر أسود مسترسل، ووجوه مستديرة، ويعيشون على صيد الأسماك والحيوانات كالفقمة والدببة القطبية والحيتان، ويرتدون جلود الحيوانات وفراءها لتقيهم البرد، ويستفيدون من أجزاء الحيوانات، كالقرون والعظام التي يستعملونها أسلحة، ويتم استخراج زيوتها لإعداد الطعام والإضاءة.



يتغذى الإنويت على اللحوم وبعض أنواع التوت والأعشاب البحرية، ويتم إعداد الطعام بطرق عدة كالتجفيف والطهي باستخدام زيت الفقمة، أو يتم تخمير بعض الأغذية بدفنها، وبعض الاغذية تؤكل نيئة مثل السمك الأبيض.



تغير المناخ وذوبان الثلوج، والتعرف على الحضارات الأخرى، ومحاولة الحكومات مساعدة الإنويت، كل ذلك أدى إلى استقرار بعضهم في قرى والعيش داخل بيوت ودخول أطفالهم المدارس، كما تغيرت طريقة الصيد بعد شرائهم لأسلحة متطورة كالبنادق.



يسكن الإنويت في بيوت من الجليد شتاء تسمى "الأغلو" أما في الصيف فيعيشون في خيام مصنوعة من الجلد، ويتنقلون بواسطة زلاجات تجرها الكلاب.



حامد الأمدي.. شيخ الخطّاطين

إعداد: سلطنة محمد



الخط برسوبه في عامه الإعدادي الأول، ولكن ليس مثلك لبشاعته، وإنما بسبب انشغاله به وحبّه له. قال نضال: أكمل يا صديقي ولا تذكرني بهمومي. أكمل القلم: أكمل حامد دراسته في المدرسة العسكرية الرشيدية بديار بكر، وانتقل لدراسة القانون في استانبول، وأمضى سنة واحدة فيها، ثم انتقل إلى "مدرسة الصنایع النفیسة" وهي تقابل كلية الفنون الجميلة في أيامنا، إلا أن وفاة والده منعتة من إكمال الدراسة، فبحث عن مورد للرزق، فعمل معلماً للخط والرسم، وهو في السابعة عشرة من عمره، ثم انتقل إلى ألمانيا ودرس فيها عاماً واحداً وتعلم رسم الخرائط، وعمل في قوات

تفاجأ نضال بعلامته المتدنية في امتحان التاريخ الذي يعشقه، صرخ بسرعة: مستحيل! لقد حلت كل الأسئلة، أحضر أستاذة الورقة ليدقق علامته، وطلب من نضال أن يقرأ الإجابات، وكانت بالفعل صحيحة، نظر الأستاذ للورقة وكاد أن يغمى عليه من سوء الخط، كان الخط هو السبب فلم يفهم الأستاذ أي إجابة، رمى نضال القلم وصرخ: كله بسببك أيها القلم، نهض القلم وهو ينفض الغبار عن ممحاته وقال: سامحك الله يا صديقي، فأنا عبد مأمور، تستطيع بواسطتي أن تخربش كالدجاج كما فعلت أنت، كما تستطيع أن تخط أجمل الخطوط واللوحات كما فعل حامد الأمدي! صمت نضال بأسف، واعتذر عن فعلته وطلب من صديقه القلم أن يعرفه بحامد الأمدي لعله يستفيد من تجربته ويتحسن خطه قليلاً.

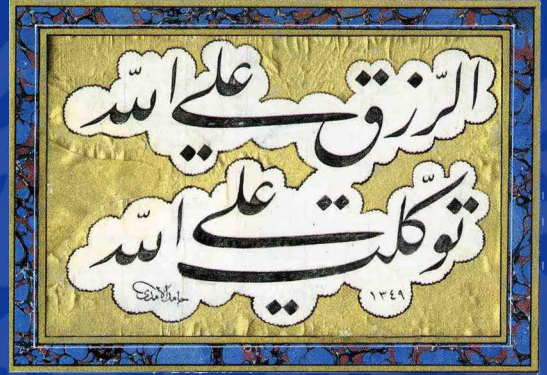
قال القلم: اسمه الحقيقي موسى عزمي، عاش بين عامي (١٨٩١-١٩٨١) في ديار بكر الواقعة جنوب الأناضول في تركيا، وكانت تُعرف قديماً بـ"آمد" ومنها اشتهر باسمه حامد أيتاش الأمدي، وكان جده خطّاطاً.

قال نضال: رأيته؟ لقد ورث حامد جمال خطه. قال القلم: ربما، ولكنه تتلمذ على يد كل الخطاطين في منطقته، كما قلد خطوط أبرز الخطاطين، وتسبب



سورة الإخلاص على جدران جامع شيشلي بخط حامد الأمدي

وهما من أروع المصاحف في العالم، ولوحة لسورة الفاتحة استغرق خطها ستة شهور. بالإضافة للكثير من عناوين الكتب وشواهد القبور والبطاقات الشخصية، ولوحات زينت العديد من المساجد، أهمها لوحة مسجد شيشلي، ولم يترك حامد القلم حتى قبل سنة من وفاته. قال نضال: شكراً يا صديقي، الآن شعرت بأهمية الخط، فهو ليس سبيلاً للنجاح في الامتحانات فقط، بل بإمكانه أن يصبح لوحة تَمَتُّعُ بها ناظريك أينما نظرت.



الصاعقة بالجيش الألماني في الحرب العالمية الأولى، وبعد عودته من ألمانيا بدأ يكتب اللوحات ويقدمها باسمه المستعار حامد، وقال عن نفسه: "لما عزمت على تعلّم الخط كنت عزمي، ولما بلغت ما بلغت حمدت الله وسميت نفسي حامداً". منعته الجهة التي يعمل بها من مزاوله الخط كوظيفة أخرى، فترك وظيفته الرسمية، واستأجر دكاناً صغيراً للخط، ثم اشتغل بأعمال الحفر على المعادن وتذهيب المصاحف.

سأل نضال: دكاناً للخط؟

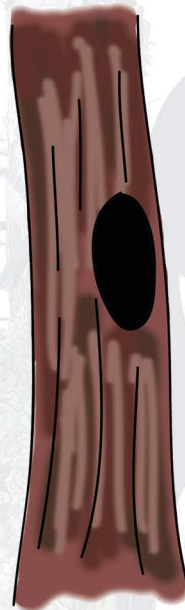
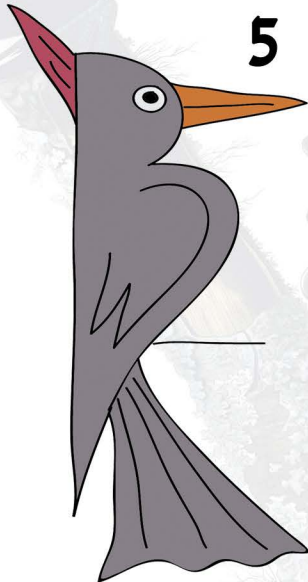
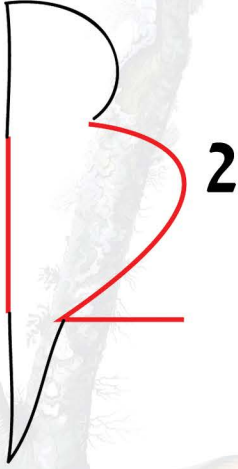
رد القلم: أجل يا صديقي، فالخط العربي له عدة أشكال، كالكوفي والديواني والفارسي وخط الرقعة وخط الثلث الذي يتفرّع عنه عدد من الخطوط، وبرع حامد بخط اسمه خط الثلث الجلي والطغراء. قال نضال بخجل: اعذر مقاطعتي يا صديقي، ولكن ما هي الطغراء؟

قال القلم: الطغراء هي توقيع يحمل اسم الملك أو السلطان مكتوبة بطريقة فنية جميلة، فهو صاحب أشهر ثلاث طغراوات، وهي طغراء الملك فيصل والسلطان عبد الحميد الثاني والأمبراطور محمد رضا بهلوي شاه إيران، كما خطّ أربعين حديثاً نبوياً، والكثير من كتب تعليم الخط، والمدائح النبوية والأشعار، أما أعظم إنتاج له فهو نَسْخُ المصحف الشريف مرتين بخط من أجمل الخطوط،





هيا نرسم..



صفقة الابلوس القاضية حكاية من التراث الهندي

ترجمت: محمد السلوم

كانت ملابسه قذرة وملفوفة حول وسطه، وابتعل خفين صنعا من مطاط إطارات شاحنة قديمة، وقد تدلّت فأسه على كتفه، ومثّت هيئته عن أنه كان صياداً. وعندما اقترب ناداه شامباك: ماذا تباع؟ فأجاب البدوي: غربان يا سيدي. أرني إياها، قال شامباك. فاتجه الرجل إلى درجات الشرفة وأنزل السلّة ثم جلس بجانبها، ونظر إلى التاجر وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة وقال: انظر يا سيدي، غربان سمينه وغضة.

استغرب شامباك، ففي السلّة كان هناك زوج من طيور الحجل الرمادية الممتلئة، وهي طيور قيّمة بسبب لحمها الغض، كانت ممددة في السلّة بأرجلها المقيدة وريشها المنقط اللامع في أشعة الشمس.

فقال شامباك لنفسه: ما أحق هذا الرجل؛ يدعو هذه الطيور الثمينة غرباناً، ثم سأله بصوت عالٍ: بكم هذه؟ أجاب البدوي: عشرين روبية للزوج يا سيدي.

فأجاب شامباك وهو يهيم بالعودة إلى منزله: لن أدفع أكثر من خمسة عشر روبية قرشاً واحداً.

فقال البدوي: أوه.. خذها يا سيدي الكريم اللطيف، خذها أرجوك، قال ذلك وترك السلّة على درجة الشرفة الأخيرة.

تختلف الطريقة البدوية في العيش عن طريقة عيش القرويين، على الرغم من أنهم جيران عادةً. فبينما يعتمد القرويون على الزراعة في المقام الأول؛ فإن أبناء القبائل أقرب إلى الغابات؛ إنهم يصنعون أدواتهم ووسائلهم الخاصة، وينسجون السلال ويصطادون الحيوانات الصغيرة. إن معرفتهم في الغابة وثروتها لا مثيل لها.

ولأبناء القبائل لغتهم وأغانيمهم ورقصاتهم الخاصة، ولأنهم ساذجون وطفوليون فإن بعض القرويين وأبناء المدينة يعتقدون أن باستطاعتهم خداع البدوي بسهولة، ولكن التفكير بهذا الشكل قد يوقع الإنسان في مأزق خطير كما حدث مع بطل قصتنا.

كان شامباك تاجراً، وكان منزله واحداً من أكبر المنازل في القرية، وكان يبيع في متجره الحبوب والبقول والتوابل والصابون وعيدان الثقاب وأشياء أخرى أساسية.

وعندما كان شامباك أو مساعده كيوال يقومان بوزن الحاجيات للزبائن؛ كانا حريصين جداً على عدم إعطاء حبة واحدة إضافية. وكان القرويون يدركون جيداً أن مساومة التاجر صعبة جداً، وأنه يصبح مجرداً من المشاعر بالكامل وفضلاً جداً عندما يتعلق الأمر بالربح.

أما زوجته شانتي فكانت بدينة وتتقلد مجوهرات وسلاسل ذهبية كثيرة.

في صباح أحد الأيام الربيعية كان شامباك جالساً في شرفته، فسمع رجلاً يصرخ في الشارع: غربان للبيع.. غربان سمينه وغضة للبيع!

دُهل شامباك وتساءل: من ذا الذي يبيع غرباناً؟ ومن ذا الذي سيشتريها؟ أثير فضوله، فنهض وتطّلع إلى الطريق، فرأى بدويّاً عاري الصدر يتجه نحو منزله ويحمل سلّة على رأسه.





كان البدوي يحمل قدرًا نحاسيًا لامعًا على رأسه ويصرخ: رانغنا.. من يشتري الرانغنا الجميل خاصتي؟ عند ذلك ناداه شامباك وقد تذكر اسمه بكل يسر: هنا.. ناو.. ما هو هذا الرانغنا.. أحضره إلى هنا.

سار ناو باتجاه الشرفة وجلس على الدرج ووضع القدر بجانبه فحدّق شامباك فيه، وقدّر أنه قطعة ثقيلة وجميلة جداً؛ وعلى الرغم من أنه كان مستعملاً سابقاً، ومخدوشاً في عدة أماكن؛ فإنه كان يلعب متألقاً في أشعة الشمس. وقال لنفسه: لابد أن مثل هذا القدر القديم والثقيل يستحق أكثر من ألف روبية. ثم سأل البدوي: ماذا تسمي هذا الشيء؟

فقال ناو مبتسماً بسعادة: رانغنا سيدي، إنه رانغنا أمي القديم، ما يزال قوياً؛ انظر، قال ذلك وضرب القدر المعدني براحة يده.

وكم ثمّنه؟ سأل شامباك. فأجاب ناو: مئة روبية. لوى شامباك فمه جانباً وقال: هذا كثير جداً، عليك أن تجد مُشترياً آخر للرانغنا خاصتك. فقال ناو: أوه، لا يا سيدي النبيل، كم تدفع ثمناً له يا سيدي اللطيف؟

فقال شامباك بحزم: ثمانين روبية. شيئاً فشيئاً اختفت الابتسامة العريضة عن وجه ناو، ولكنه رفع القدر ووضع على أعلى درج الشرفة، ثم عقد يديه على صدره، فعدّ له شامباك ثمانين روبية وأعطاه إياها.

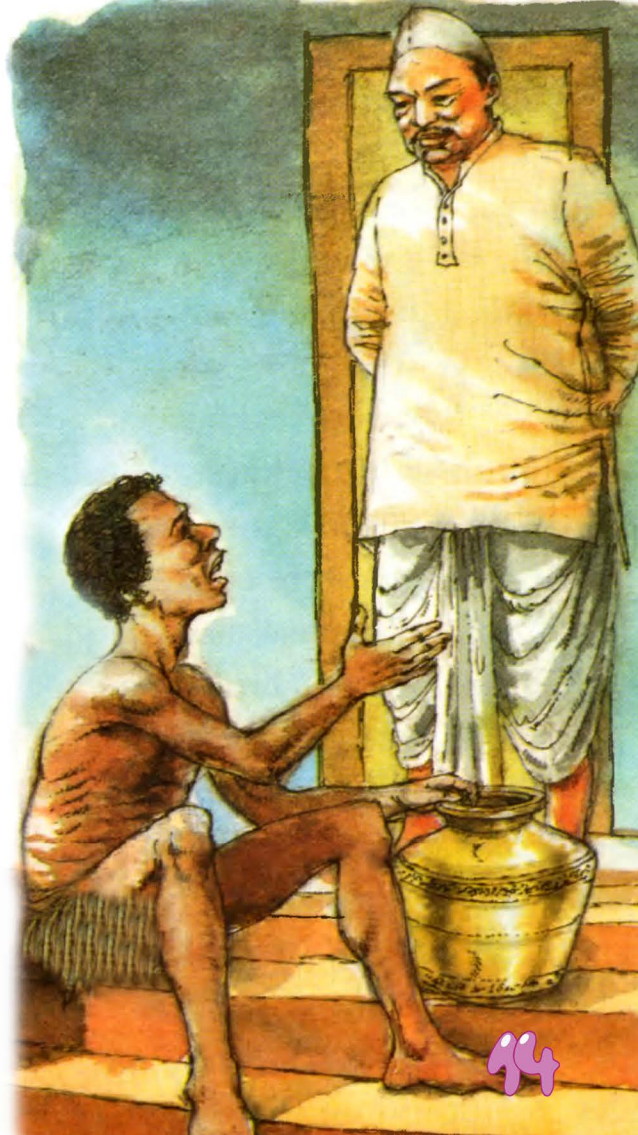
ضحك شامباك من كل قلبه عندما روى لزوجته كيف حصل على الرانغنا، أما زوجته شانتي فقلّبت الوعاء بين يديها مرة بعد مرة معجبة بوزنه ومظهره، دون أن تجد فيه عيباً حقيقياً، ثم قالت: يستحق أن يكون هدية أكثر من أن يُباع.

قضى شامباك صباحاته كلها في شرفته متيقظاً ومنتظراً ظهور البدوي، وكان يتوق لعقد الصفقة المقبلة. أما الرانغنا فأعجب به كل الناس الذين شاهدوه، وأكدوا أنه يساوي ثروة.

بالكاد مر أسبوع بعد صفقة القدر، عندما شاهد شامباك من شرفته ناو يلوح من بعيد.

عاد شامباك وأطلق زفرة ارتياح ثم عدّ خمسة عشر روبية وأعطاها للرجل، فابتسم الرجل وحيّاه بينما كان يأخذ النقود. فسأل شامباك: ما اسمك؟ فأجاب البدوي: ناو. فقال شامباك: حسناً، امض يا ناو، وأعلّمني عندما تجد بعض الغربان مرة ثانية. قال ذلك بابتسامة لا تخلو من الخبث.

طبّخت طيور الحجل على موقد خارجي في فناء منزل شامباك؛ لأن شانتي كانت نباتية. ودعا شامباك صديقه من القرية المجاورة على الغداء واستمر الجميع في الضحك على سذاجة ناو حتى وقت متأخر من الليل. بعد عشرة أيام كان شامباك جالساً على الشرفة عندما سمع منادياً ينادي: رانغنا.. رانغنا جميل للبيع.



ولكن امنحني بعض الوقت لأجمع لك المال المطلوب.
فقال البدوي: أوه يا سيدي اللطيف الكريم، أنت نبيل
جداً، سأعود عند غياب الشمس بعد أن أزور زوجة
عمي. ثم غادر.

بعد ظهر ذلك اليوم باع شامباك ممتلكاته كلها والكثير
من مجوهرات زوجته، وتمكن أخيراً من جمع مبلغ
عشر آلاف قبيل عودة ناثو بدقائق معدودة.

عاد ناثو إلى المكان وقد علت وجهه ابتسامة عريضة،
كانت الألباس متألقة كما لم تكن من قبل،
واستطاعت أن تبهر الأعين حتى تحت ضوء المصباح.

دفع شامباك المال بعد أن عدّ الحجارة وتفحصها مرة
ثانية، أما البدوي فصرّ المال في قماش ودلاه من على
كتفه بجانب فأسه، ثم ودّع التاجر، وتوارى في الغابة.
في اليوم التالي أخذ شامباك الألباس إلى المدينة
ليبيعهها، فتفحصها الصائغ بعناية ثم هزّ رأسه وقال:
إنها لامعة.. ولكن ألباس.. لا، زجاج، زجاج فقط.

لم يصدق شامباك أذنيه، فقد تهافت كل أماله
بالصفقات الرباحة والمكاسب الضخمة.

لقد اعتقد أنه كان يخدع البدوي طوال تلك المدة،
ولكن الحقيقة أن ناثو هو الذي أعد له فخاً ذكياً
مُحكماً.

كان ناثو يتمشى مُؤرجحاً ذراعيه ويصرخ: لابلوس.. من
يشترى اللابلوس خاصتي الذي لا يُقدّر بثمن.

وعلى الفور ناداه شامباك، فحضر وجلس في مكانه
المعتاد على درج الشرفة ثم قال له: ما هو هذا
الابلوس الذي تبيعه هذه الأيام؟

فقال ناثو: ها هو ذا يا سيدي، إنه أنفوس لابلوس رأيته
على الإطلاق، وبينما كان يتكلم أخرج كيساً جليداً
صغيراً من القماش الملفوف حول وسطه، ثم فتحه
وأخرج منه كومة لامعة من الألباس وضعها على راحة
يده الوسخة.

انعدد لسان شامباك؛ فالحجارة كانت تعمي الأبصار
بيريقها.

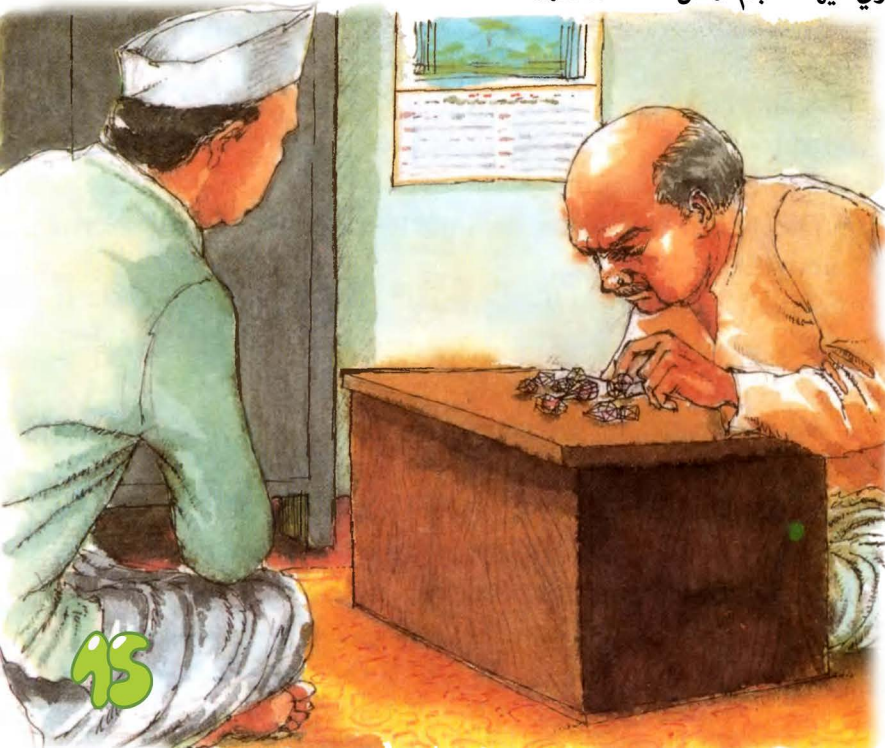
كان هناك اثنتان وعشرون واحدة منها تتراوح بين
حجم حبة البازلاء وحجم الكلبة. ثم شعر بجفاف في
فمه من شدة الجشع، وسأل: كم ثمن هذه اللابلوسات؟
فأجاب ناثو دون تردّد: عشر آلاف روبية يا سيدي.

فقال شامباك مستهجناً: ماذا.. عشر آلاف.. هذا كثير.

ولكن ناثو قاطعه بحدة قائلاً: نعم، نعم، ولكنني لن
أقبل بأقل من ذلك، فهذه اللابلوسات ليست لي، إنها
تخص القبيلة كلها، وعليّ أن أدفع لهم جميعاً.

كان شامباك يعلم أن منطقة البدوي فيها مناجم ألباس

لم تستثمر بالكامل بعد، ولا بد
أن أبناء القبائل يعرفون أسرار
الغابة ويمكن أن يكونوا قد
جمعوا هذه الثروة على مرّ
السنين. وعلاوة على ذلك فإن
شامباك كان قد اختبر تقديرات
ناثو لسعه، فإذا كان قد باع
القدر الذي يساوي ألف روبية
بثمانين روبية فقط، فكم
ستكون القيمة الحقيقية لشيء
يبيعه بعشر آلاف روبية؟
اضطرب عقل التاجر عند
التفكير بذلك وقرر بصوت عالٍ:
حسناً، سأشتري لابلوساتك،



تأليف نور اللتنام
رسوم سامي مراد

سر الحان الناي





لا عليك ياسيدي فأنا أحب ممارسة ما يخص عملي بأي مكان وزمان كان...

شكراً لأنك لازمتني بألحانك الشجية لأيام حتى تماثلت للشفاء، رغم قسوتي عليك قبلاً



بل تستحقّ مكافأة كبيرة، فقد علمتني درساً.. فمن يحبني هو الذي يسدي لي النصح.. وسرّ الصحة الجيدة بحبّ العمل والناس.



لين.. عازفة الكمان المبدعة

مرحباً يا أصدقاء، أنا صديقتكم لين النجم، من مواليد دمشق وعمري ١٢ عاماً، عشت بمدينة جرمانا في دمشق، عشقت الموسيقى منذ الصغر وخاصة آلة الكمان، وبدأت تعلم العزف عليها في العطلة الصيفية للصف الثاني، فانتسبت لمعهد خاص في مدينتي وبقيت في جرمانا حتى الصف الرابع الابتدائي.

انتقلنا إلى السويداء، وهناك انقطعت عن دراسة الموسيقى، وبقيت أتدرب في المنزل، ولم تتوقف أسفارنا عند السويداء فقط بل انتقلنا مجدداً إلى لبنان، وهناك انقطعت عن الدراسة أيضاً لعدم قبولنا في المدارس اللبنانية، وبقيت دون دراسة سنة كاملة! أكملت خلال هذه السنة التدرّب على العزف حتى تعطل كمانني، وفي الصف السادس انتسبت لمدرسة خاصة وحصلت على المرتبة الأولى رغم أن الدراسة كانت باللغة الإنكليزية، ولم أكن أتقنها جيداً.

لم نتوقف عن الترحال فكانت سويسرا هي المحطة التالية، حيث أقمنا في كامب "مخيم" لمدة ثلاثة أشهر، وخلال هذه الإقامة، حضرت حفلة موسيقية في القرية المجاورة، وتعرّفت على عازفة تعزف ضمن الفرقة التي أحييت الحفل، وكانت العازفة تملك معهداً لتعليم الموسيقى في مدينة سيون المجاورة، وتبرّعت بتقديم دروس مجانية لي، وأصلحت لي كمانني مجاناً، ثم أعطتني كماناً لمدة شهرين لأنني كنت بحاجة لتغييره لأنه أصبح صغيراً علي سني..!





سويسرا



المساحة: 42,000 كم²
العاصمة: بيرن
أكبر المدن: زيوريخ
اللغة الرسمية: الألمانية والفرنسية
والإيطالية والرومانشية
عدد السكان: 8 ملايين نسمة تقريباً

انتقلنا إلى سيون التي أتعلم فيها الموسيقى، وهناك دخلت المدرسة، كان صفي مكوناً من ١٩ طالباً وطالبة، عانيت كثيراً في البداية بسبب اللغة الفرنسية التي لا أتقنها، فاتّبعَت دروساً خاصةً لتعليم اللغة منذ الأسبوع الثاني، وتعلّمت في المدرسة الكثير من النشاطات كالسباحة والتزلج على الجليد والطبخ والأشغال اليدوية، وهي كلها مواد ندرسها كغيرها من المواد.

نلت تقديراً في الفصل الأول لإتقاني اللغة وعلاماتي الجيدة، وأهدوني بطاقة ذهاب إلى السينما مجاناً مدتها سنتان. وبعد فترة تواصلت معي جمعية لتشتري لي كماناً أكبر وذَهبت معهن واختره بنفسني، وبالطبع كانت فرحتي لا توصف.

كما اختارتنني المعلمة للانضمام لإحدى الفرق الموسيقية التي تشرف عليها، وقدمنا حفلة في شهر كانون الأول وكانت ناجحة ومميزة بشهادة الحضور، كما كتبت إحدى الصحف مقالاً عني، نشرت فيه قصة سفرنا من دمشق إلى سويسرا وحبني للموسيقا.

أحببت هذه المدينة لأنها تشبه دمشق القديمة بأزقتها ويمر بجانبها نهر الرون كما نهر بردى.

حنيني وحبني يبقى لسوريا التي أتمنى أن أعود إليها، كما أتمنى أن يحصل كل الأطفال على فرص جيدة لتلقي علومهم ومتابعة هواياتهم.





- حتى هذه لم تُفْلِحِي فيها.. فأنا لذي ثلاثة قلوب وليس قلباً واحداً... لذا ثَقَّفي نفسك قبل أن تكيلي الاتهامات لغيرك.
وأخيراً اسمحي لي بالمغادرة قبل أن تشعر بي أمك وتأتي بالمبيدات الحشرية لتفتك بي.
انتظري.. انتظري.. وأنا لذي سلاح فتاك قبل أن تفتكي بأحد من النائمين.. خذي.. هذا أقل الواجب..
سيده بعوضة!

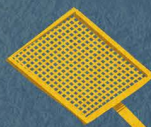


- كيف تستطيعين فعل ذلك وأنت حشرة ضعيفة لا تمتلكين مخالب ولا حتى أنياب؟!
- ههه.. يالكِ من طفلة.. أنا! لا أستطيع حتى أن أفتح فكي.. ولكنني أغرس في جلد فريستي إبراً توجد وسط خرطومي، ثم أفرز لعاباً يمنع تخثر الدم فأمتصه بسهولة.. وهذا اللعاب هو ما يسبب حساسية وحكة لدى معظم الناس.. ثم أسحب إبري بهدوء وأطير..
- أجل.. وتسبب لسعتك التهاباً في الجلد خاصة لدى الأطفال!

- نعم.. وبعض أنواعها قد تنقل أمراض الملاريا، ومرض الحمى الصفراء، وحمى الضنك.. حسب نوع البعوضة.. وبالطبع أنا أفضل العيش قرب المستنقعات والأودية والمسطحات المائية وخاصة القذرة منها.
- يالك من مخلوق بلا قلب!



الخ..





آية الحميدي ٩ سنوات - مخيم النوري



أماني السح ٨ سنوات - مخيم بيان ومشرف



أحمد شرتح ٧ سنوات - مخيم بيان ومشرف



مريم قراط ١٤ سنة - مخيم السلام



شهد الدندل ٨ سنوات مخيم النوري



غفران السلام ١٤ سنة - مخيم النوري



نصائح جدتي

تأليف: علا الشام

رسوم: طى خليفة

متى سأصبح كبيراً؟!!

ابتداءً من اليوم سأكفُّ عن شربِ الحليبِ وأكلِ البيضِ ولن أذهبَ إلى المدرسةِ، وعلى النَّاسِ أن يحترموني وينادوني بالأستاذ أمجد.. فأنا قد أصبحت شاباً.

(هل أنهيتَ كلامك يا أستاذ أمجد؟) سألني والدي والضحكةُ تعلو وجه الجميع.

قلت حزيناً: حتى أنتِ يا جدتي تضحكين!

قالت جدتي: نضحك لأننا نتمنى أن نعود صغاراً نقفزُ ونطيرُ في السماء فرحاً بدمية أُهديتَ لنا أو كلمة تشجيعٍ حفّزنا بها أحدهم.

تذكّر أنّ الفراشة كانت يوماً من الأيام شرنقةً لاتقوى على الطيران.

لاتستعجلِ المراحلِ يا أمجد فكلُّ سيأتي في أوانه المناسب، وأنا واثقة أنّك ستغدو رجلاً ناجحاً كما أنّك اليوم طفلٌ ذكيٌّ ومحبوبٌ، وكن على يقين أنّ الناس سيعاملونك باحترام ما دامت أخلاقك عالية مهما كان عمرك، ولكن

عندما تكبر لا تنسى أن تحافظَ على روح الطفولةِ في قلبك فأنت إن فقدتها فقدت الحماس.

عانقتُ جدتي وقلت لها: جدتي الحنون كم أحبّك

وأتمنى عندما أكبر أن أكون قدوة يُحتذى بي مثلك..



صياح أعظم صياد





شجاعة: حكاية مريداً

معلومات الفيلم:

شجاعة (Brave) هو فيلم رسوم متحركة من إنتاج استديوهات بيكسار للرسوم المتحركة وتوزيع أفلام والت ديزني عام ٢٠١٢، وقامت ديزني بدبلجة الفيلم للغة العربية الفصحى.

فاز الفيلم بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم رسوم متحركة، وجائزة غولدن غلوب لأفضل فيلم رسوم متحركة، وجوائز الأكاديمية البريطانية للأفلام لأفضل فيلم رسوم متحركة أيضاً.

حكاية الفيلم:

يهدى الملك فرغوس ابنته الصغيرة مريدا قوس رماية في عيد ميلادها، وبعد وقت قصير يهاجم دب عملاق الأسرة في إحدى نزعاتها، فتهرب الملكة والأميرة ويواجه الملك الدب، لكنه يفقد ساقه.

تكبر الأميرة وتصبح أختاً كبرى لثلاثة أخوة توائم، وتسلق طريقاً مختلفاً عن أوامر والدتها، فهي تمارس هواية الرماية وتسلق الجبال، وتهرج على حصانها بأقصى سرعة، وترمي سهامها هنا وهناك وقبلاً ضحكاتها المكان.

وبعد عودتها من إحدى مغامراتها تخبرها الملكة أن ثلاث قبائل معروفة، قررت إرسال أبنائها

الأبكار للتنافس على الزواج منها، فتغضب الأميرة وترفض هذا الأسلوب في اختيار شريك حياتها.

تصل القبائل، وتبدأ منافسات الرماية لتحديد الفائز الذي سيتزوج الأميرة، ولكن المنافسات تنتهي بتغلب الأميرة على المتقدمين لها، مع غضب والدتها

التي اتهمتها بأنها تعدت العادات والتقاليد، فتقرر مريدا الهرب.

تهرب مريدا على حصانها إلى أن تصل إلى كوخ فيه امرأة تصنع المنحوتات الخشبية، وبعد إلحاح تعترف المرأة بأنها ساحرة، فتطلب منها مريدا أن تصنع لها تعويذة تغير أمها، فتمنحها كحكمة يجب أن تتذوقها الملكة، فتعود مسرعة إلى القصر، وتلتقي أمها وتعطيها الكعكة عربوناً للمصالحة بينهما، فتتحول الملكة إلى «دب»!

تشعر مريدا بتأنيب الضمير، وتقرر إصلاح الأمر، فتأخذ الدب إلى كوخ الساحرة مرة ثانية، وتصلان لتكتشفا أن اللعنة ستصبح أبدية بعد الشروق التالي.

في هذه الأثناء يتم إلقاء القبض على الملكة الدب، ولكن ميريدا تتدخل وتُنقذها، ثم يهجم «موردو» دب القلعة المهجورة على ميريدا فتهب الدبة الأم لإنقاذ ابنتها بزحزة حجر ليسقط على «موردو» ويقضي عليه.

يحل الشروق التالي حسب رواية الساحرة، فتقوم ميريدا بتغطية الدب بالنسيج على أمل عودة والدتها الملكة، فلا يحدث ذلك، فتبدأ بالبكاء لتدرك المعنى الحقيقي للغز (نظرة لقلبك تغير الأمور، تصلح علاقة مزقها الغرور)، الذي يكمن في حب الذات على حساب الكل، وبعد الاعتراف بأنها كانت أنانية ولم تصغ لأمرها تعود الملكة إلى هيتها مرة أخرى وتضمها إلى صدرها لتقول لها: «أنا التي كنت أنانية ولم أفكر في أن عصرك غير عصري». وهكذا يجتمع شمل الأسرة من جديد لتعيش بسعادة ورخاء.

يمكنكم أصدقاؤنا مراسلتنا في زورق لتزويدكم مجاناً بنسخة من الفيلم، لتشاهدوها في مدارسكم أو بصحبة أصدقاؤكم...

كما تجدان لغزاً تتركه الساحرة لميريدا يقول: (نظرة لقلبك تغير الأمور، تصلح علاقة مزقها الغرور). ميريدا والملكة «الينغور» التي أصبحت على هيئة دب تحاولان إصلاح علاقتهما، وتفتريان من بعضهما بشكل لم يحصل في حياتهما الطبيعية، ثم تظهر أضواء متراقصة تقودهما للقلعة مهجورة، حيث تواجهان دباً شرساً هناك تكتشفان أنه «موردو» الأمير الذي تم لعنه من قبل بسبب انقلابه على إخوته الثلاثة، بسبب طمعه بالحكم لوحده.

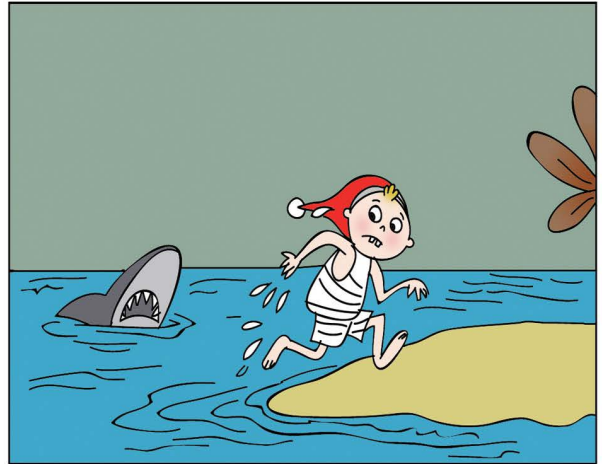
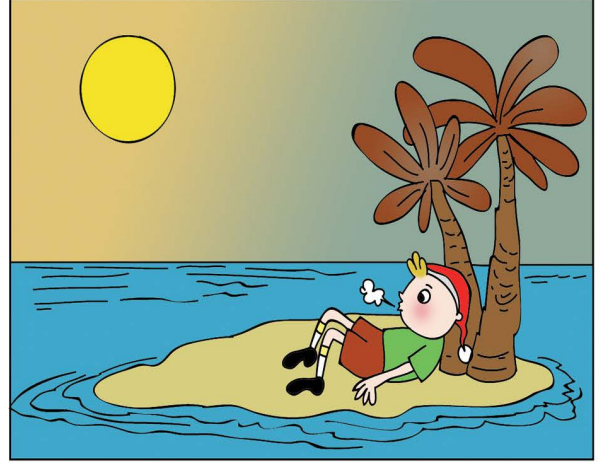
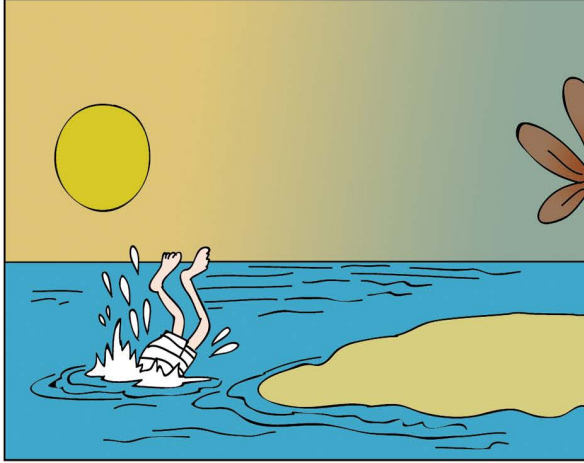
بعد ذلك تقرر ميريدا العودة للقصر هي ووالدتها «الدب» لإكمال نسيج لوحة تظهر تآلف العائلة مما سيسمح بعودة والدتها إلى هيتها الطبيعية. في القصر الملكي، القبائل على وشك الدخول في حرب، ولكن الأميرة تقاطع قتالهم لتسمح لوالدتها بالتسلل إلى غرفتها، وتقوم بتذكيرهم كيف كانوا أعداء وأصبحوا أصدقاء، وكيف كل واحد منهم حمى الآخر للحفاظ على المملكة.

تنجح الملكة بالتسلل إلى غرفتها وتلحقها ابنتها ميريدا، لكن الملكة تفقد السيطرة على نفسها البشرية في لحظة دخول الملك «فيرغوس» الذي يعطي الأمر بمطاردتها غير آبه بتصديق ابنته أن الدب هو أمها، ثم يحبس ابنته في غرفتها، ولكن إخوتها الثلاثة الذين تحولوا لدببة صغيرة «دياسم» هم أيضاً بسبب أكلهم من الكعكة يساعدونها في الهرب، فتلحق بأبيها بعد أن تقوم بإنهاء نسيج اللوحة.

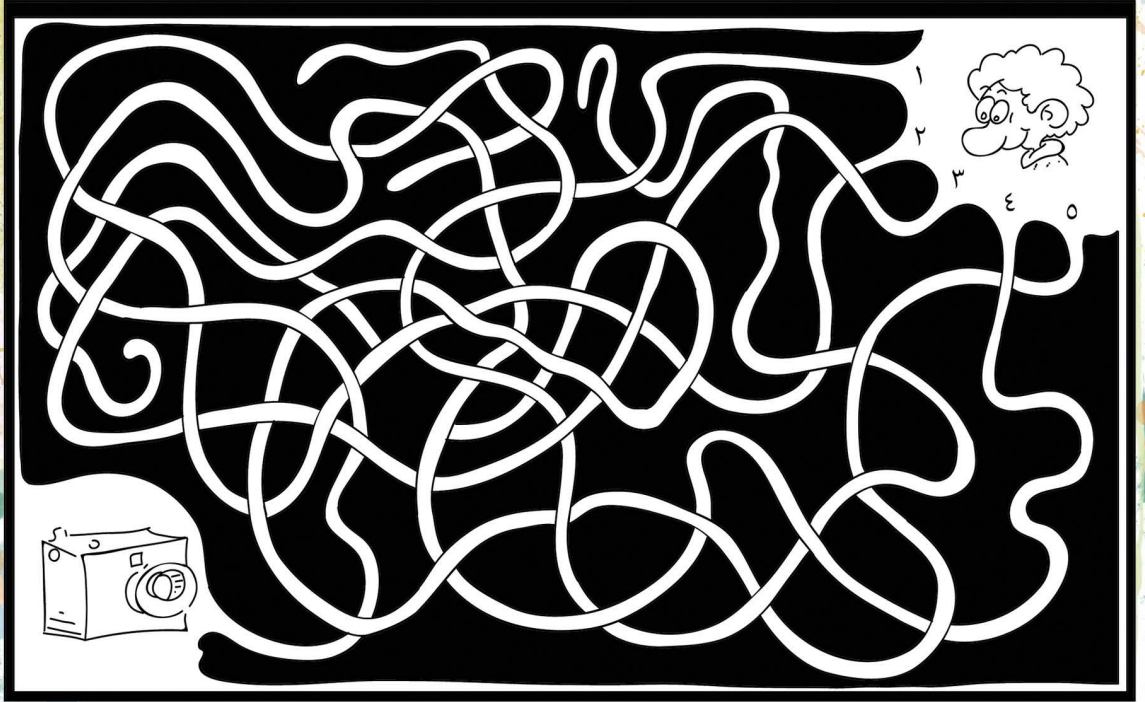


حمادة امشاكس

رسوم وسيناريو : عبد الله البيوش



هل يمكنك مساعدة صديقنا سمير في الوصول إلى الكاميرا، ليبدأ مغامرته؟



صلة بين الأرقام بشكل منسلسل من ١ إلى ٦٣ ، لنعرف من هو الحيوان الأليف الذي يقوم سمير بتصويره..



لون اللوحة التالية

حسب الدليل:

١=احمر، ٢= اخضر

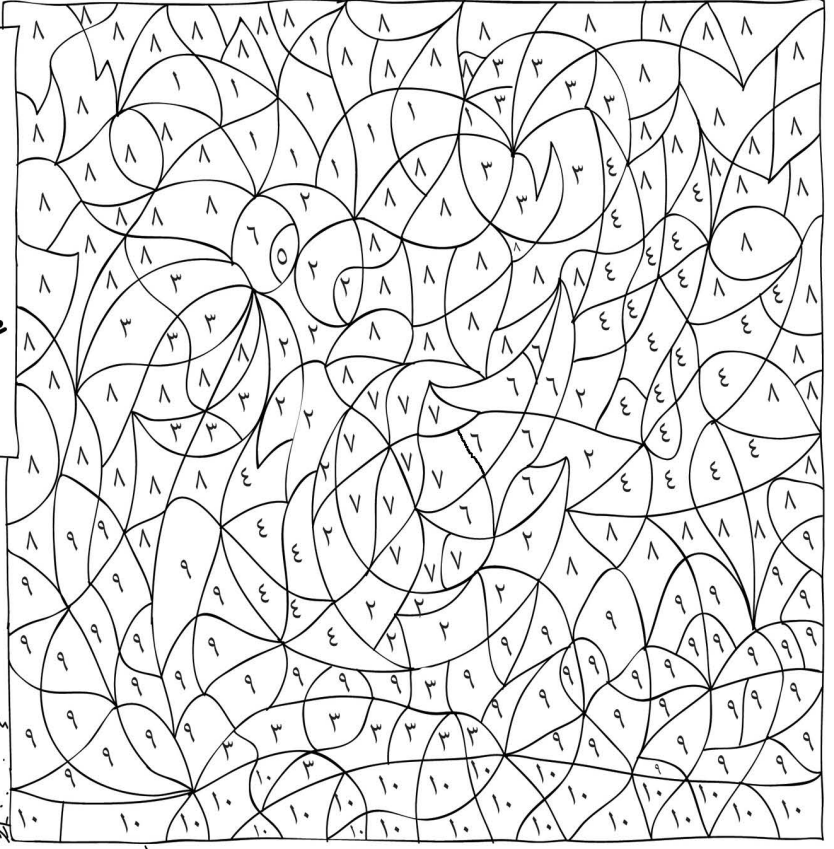
فانح، ٣= اصفر،

٤= زهري، ٥= اسود،

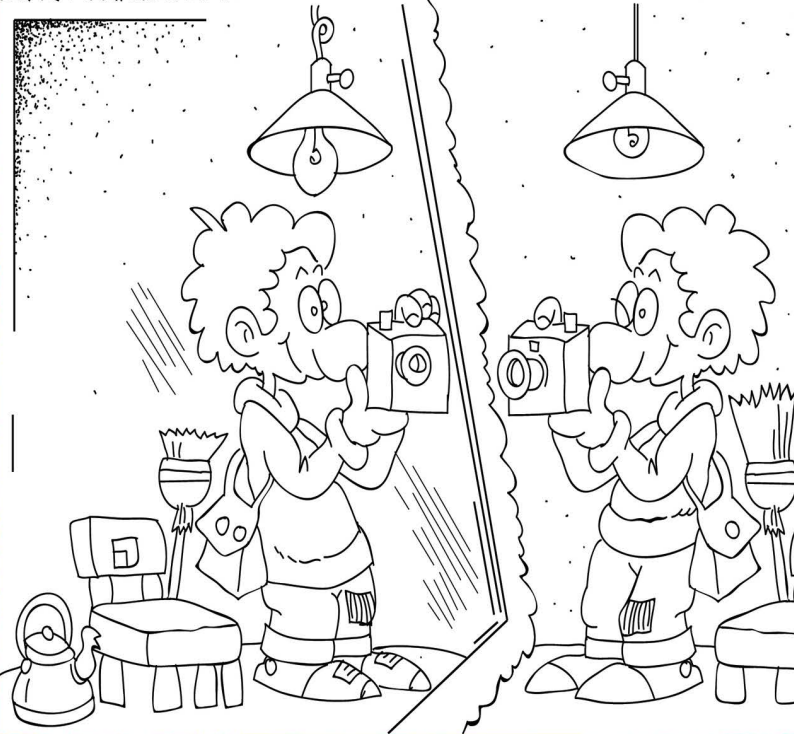
٦= ابيض، ٧=ازرق

غامق، ٨= ازرق فانح،

٩= اخضر غامق.



بين صوة سمير
وانعكاسها في
امراة ١٣ فارقا،
هد يمكنك
اكتشافها؟
حاول..



لحل اللغز ضع الحرف المقابل للرمز،
مستعياً بالحروف الموجودة

▲ ○ ★ ♠ ☯ ○ ○ ◇ ☆ ♥ ⊗

م		ت	ح		ا	ي	ع
---	--	---	---	--	---	---	---

◇ ☆ ★ ✖ ○ ♥ ○ ☒ ☆ * ⊘ * ✖

ن	ر	ي		ا	ل	ة	و	ص	خ
---	---	---	--	---	---	---	---	---	---

▲ ■ ★ ☆ ⊘ * ♠ ▲ ♀ ⊗ ⊘

	ر			ت		د	ع
--	---	--	--	---	--	---	---

▲ ■ ◇ # ○ ◇ ⊘ ♀

م	هـ		ذ		ن	
---	----	--	---	--	---	--

نرك لنا صديقنا سمر رسالة
سرية مهمة، هل يمكنك
اكتشافها..؟



طاذا صديقنا سمر
غاضب؟
حاول ترتيب
اطربعات السنة
وفق نسلسل
القصة لتعرف
السبب..





أصدقاء زورق في حلب